

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

4777 - عن سويد بن غفلة (سويد بن غفلة : بن عوسجة بن عامر بن وداع بن معاوية . أبو أمية الجعفي الكوفي أدرك الجاهلية وقد قيل أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ولا يصح وقدم المدينة حتى نفضت الأيدي من دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا أصح وشهد فتح اليرموك .

وغفلة : بفتح المعجمة والفاء واللام .

قال ابن معين والعجلي : ثقة توفي سنة (80) هـ وعمره (130) سنة هجرية . تهذيب التهذيب (4 / 278) . قال : سمعت علي بن أبي طالب يقول : يا أيها الناس لا تغلوا في عثمان ولا تقولوا له إلا خيرا في المصاحف وإحراق المصاحف فوالله ما فعل الذي فعل في المصاحف إلا عن ملأ منا جميعا فقال : ما تقولون في هذه القراءة ؟ فقد بلغني أن بعضهم يقول قراءتي خير من قراءتك وهذا يكاد أن يكون كفرا قلنا فما ترى ؟ قال : نرى أن يجمع الناس على مصحف واحد بلا فرقة ولا يكون اختلاف قلنا فنعم ما رأيت قال : أي الناس أفصح وأي الناس أقرأ قال : أفصح الناس سعيد بن العاص وأقرأهم زيد بن ثابت فقال : ليكتب أحدهما ويملي الآخر ففعلا وجمع الناس على مصحف قال علي : والله لو وليته لفعلت مثل الذي فعل . (ابن أبي داود وابن الأنباري في المصاحف ك ق)